

غرفة الشارقة» و«الاستشاري» يؤكدان الحرص على التنمية المستدامة»



الشارقة: «الخليج»

استقبلت غرفة تجارة وصناعة الشارقة، أمس الأحد، علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، للاطلاع على ما تبذله الغرفة من إسهامات ببناء في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة لإمارة الشارقة بالاستخدام الأمثل للموارد التقنية والبشرية، وتوفير كافة الخدمات وتسهيلها على المستثمرين.

كان في استقبال رئيس المجلس الاستشاري والوفد المرافق له الذي ضم حنان راشد الجروان نائب رئيس المجلس الاستشاري، وعبيد القابض الطنجي عضو المجلس الاستشاري مقرر لجنة المرافق العامة، عبدالله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وزياد محمد خير الله الحجي عضو مجلس إدارة الغرفة، ومحمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة.

واطلع وفد المجلس خلال جولة أجراها في كافة مرافق الغرفة على أهم الخدمات التي تقدمها لأعضائها مثل التصديقات وإصدار شهادة المنشأ وبحث شهادات المنشأ والإيداعات وعضوية الانتساب إلى جانب الخدمات القانونية الإلكترونية، إلى جانب أهم إصدارات مكتبة الغرفة، كما جالوا في أروقة المعرض الدائم للمنتجات الصناعية المحلية.

استشراف الخطط المستقبلية

وعقد الجانبان اجتماعاً بحضور عبد العزيز محمد شطاف مساعد مدير عام الغرفة لقطاع خدمات الأعضاء، مدير مركز الشارقة لتنمية الصادرات، وإبراهيم راشد الجروان مدير إدارة العلاقات الاقتصادية والتسويق في الغرفة، وجمال سعيد بوزنجال مدير إدارة الإعلام في الغرفة؛ حيث تعرف وفد المجلس إلى دور الغرفة في تعزيز البيئة المشجعة والجاذبة للمستثمرين، فضلاً عن استشراف الخطط المستقبلية لهيئة المناخ التحفيزي لريادة الأعمال في إمارة الشارقة من خلال إطلاق البرامج والمبادرات الرامية إلى إعداد وبناء وتطوير مهارات الشباب المواطنين وتنمية كفاءاتهم وقدراتهم المهنية، كما تمت مناقشة مرثيات الغرفة وأبرز توجهاتها للمرحلة المقبلة نحو تسهيل ممارسة الأعمال للشركات بالإمارة، إلى جانب المبادرات التي تعتمدها لدعم ورعاية مجتمع الأعمال بما يساهم في الارتقاء بأداء وخدمات أعضائها.

تطوير مختلف الأعمال

وأعرب علي ميحد السويدي رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، عن أهمية الزيارة التي تأتي بهدف الاطلاع على أعمال غرفة تجارة وصناعة الشارقة وما تقدمه من منظومة متكاملة من الخدمات التي تهدف إلى تطوير مختلف الأعمال عبر ممارسة دورها في تنفيذ المشاريع الاقتصادية سواء التجارية أو الصناعية، مشيراً إلى أن المجلس يولي اهتماماً بالنواحي الاقتصادية من خلال جلساته وكذلك أعمال لجانه ومختلف خططه وبرامجه التي ينفذها ويعمل على تعزيز أعمال مختلف القطاعات الاقتصادية في إمارة الشارقة، لاسيما الغرفة التي يقع على عاتقها العديد من المهام والمرثيات في تسهيل السبل لممارسة الأعمال لكافة شركات القطاع الخاص، فضلاً عن دعم مجتمع الأعمال وتحقيق النمو المتواصل وفق رؤى وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وأشاد السويدي، بإسهامات غرفة تجارة وصناعة الشارقة على مدى خمسين عاماً من العطاء وهي تعمل من أجل تنمية روافد القطاع الاقتصادي وخدمة مجتمع الأعمال في الإمارة وتوسيع أفق التعاون والشراكات الخارجية مع مختلف الاقتصاديات والأسواق الناجحة.

التنمية المستدامة

ورحب عبدالله سلطان العويس، بالوفد الزائر، مؤكداً أهمية هذا اللقاء الذي يعكس التطبيق الواقعي للشراكة الاستراتيجية بين مختلف المؤسسات المعنية في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للإمارة، مشيراً إلى حرص الغرفة على مواصلة استراتيجيتها مع خطط وتوجهات حكومة الشارقة لتعزيز مكانتها كواحدة من أهم مراكز الأعمال في العالم، من خلال السعي نحو التوسع في الأسواق الخارجية، ودعم تنافسية الشركات العاملة في الشارقة، وجذب الاستثمارات الخارجية إليها، مؤكداً الدور الذي تؤديه الغرفة وواظبت على أدائه طوال 50 عاماً كصوت لمجتمع الأعمال وممثل للقطاع الخاص، وستتابع رسالتها في تمثيل ودعم وحماية مصالح مجتمع الأعمال في الإمارة.

مساندة قطاع الأعمال

وأضاف العويس: «إننا نرحب دوماً بالتواصل الدائم مع المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وإطلاعهم على برامجنا ومبادراتنا بما يحقق الأهداف والسياسات والخطط الاستراتيجية للإمارة»، معرباً عن تقدير الغرفة للدور الفاعل الذي يؤديه المجلس في تقديم المشورة لقطاع الأعمال بما يساهم في تعزيز بيئة الاستثمار وتنوع مقوماته الجاذبة، مؤكداً أن الغرفة حريصة على التعاون والتنسيق مع الدوائر والهيئات والمؤسسات الحكومية للإسهام في أن تكون الشارقة من أفضل المدن على المستويين الإقليمي والدولي في توفير بيئة أعمال مستدامة للمستثمرين.

أشار محمد العوضي، إلى دور الغرفة في تعزيز صادرات الإمارة عبر مركز الشارقة لتنمية الصادرات، لافتاً إلى إطلاق الغرفة لأول صندوق لتمويل العمليات التصديرية على مستوى الإمارة تحت مسمى «صدر» خاص بمنتهي المركز،

وذلك بهدف رفع نسبة الصادرات وفتح أسواق جديدة وزيادة رقعة الخارطة التصديرية لمنتسبي المركز وتوفير السيولة اللازمة للمصدرين وخفض نسبة المخاطر في عمليات التصدير من خلال حماية الائتمان، لافتاً إلى جهود مركز الشارقة للتحكيم التجاري الدولي في مساعدة رجال الأعمال في حل نزاعاتهم التجارية وتسويتها من خلال التحكيم، وغرس ثقافة التحكيم والاستفادة منه لحل النزاعات

ألف عضوية بنهاية 2020 68

قدم محمد أحمد أمين العوضي، عرضاً تعريفياً تناول فيه أبرز إنجازات الغرفة، مؤكداً دورها الداعم للقطاع الخاص من خلال تذليل التحديات أمام مجتمع الأعمال عبر إطلاق العديد من المبادرات لتمكين الشركات من المحافظة على أعمالها ورفع مستوى تنافسيتها، مشيراً إلى إنجازات الغرفة التي حققتها خلال العام الماضي في قطاع خدمات الأعضاء؛ حيث بلغ إجمالي العضويات المسجلة مع نهاية عام 2020 نحو 68 ألف عضوية، كما بلغ عدد شهادات المنشأ الصادرة خلال العام 71961 شهادة، ووصلت قيمة الصادرات والواردات التي تمت خلال عام 2020 نحو 21.5 مليار درهم، كما حققت الغرفة نقلات نوعية في تعزيز منظومتها الرقمية لتوفير الخدمات الذكية لأعضائها ومتعاملها لتسيير الأعمال بما يضمن تقديم الخدمات بفاعلية عالية وكفاءة، محققة نسبة 100 % في التحول الرقمي للخدمات التي تلبي متطلبات أعضائها